

## ٦٣ - المجلس - الذهبي القراء الكبار

عبدالعزيز السدحان

بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين وللسامعين ولجميع المسلمين قال المؤلف رحمنا الله واياه لتم ترجمة ابو عمر بلا العلاء ابو العيناء عن الااصمعي - 00:00:02

عن ابي عمرو قال من عرف فضل من فوقه عرف له من من دونه ومن جحد جحد هذا الكلام فيه ان الانسان الحمد لله صلي الله فيه ان الانسان ينبغي ان لا - 00:00:23

الناس ما اتهم الله من فضله ولا تبخسوا الناس اشياءهم قد يعاقب الانسان فاذا علمت ان احدا يا اعلى منك علما مثل هذا ينبغي ان يوقر وان يعرف له الفضل - 00:00:46

ومن احتقر احتقر الباجي رحمه الله لعلمكم تذكرون او لم فيها ضمـن وصـية انه كان يقول لولديه ولا تتقـدمـان على من على من قـدـمه الناس علىـكـما وـانـ كـنـتـمـاـ اـعـلـمـهـ خـلاـصـ. عـرـفـ عـنـ النـاسـ انـهاـ انـ هـذـاـ رـجـلـ مـقـدـمـ. وـانتـ تـعـلـمـ انـكـ اـعـلـىـ مـنـهـ. هـذـاـ وـضـعـ اـخـرـ 00:01:17ـ لـكـ انـ تـعـلـمـ انـ فـلـانـاـ اـعـلـىـ مـنـكـ وـاـكـثـرـ عـلـمـاـ فـيـمـاـ يـظـهـرـ وـدـيـانـةـ وـفـقـهـاـ وـلـاـ تـحـاـوـلـ انـ تـقـلـلـ شـائـعـهـ اوـ مـنـ شـائـعـهـ لـاـنـهـ لـاـنـهـ مـنـ حـقـ النـاسـ اـحـتـقـرـهـ الناسـ فـرـبـماـ يـحـتـقـرـكـ مـنـ دـوـنـكـ - 00:01:46

وكـماـ تـدـيـنـ تـدـانـ الشـاهـدـ وـلـاـ تـبـخـسـ اـشـيـاءـ. وـلـاـ تـبـخـسـ اـشـيـاءـ منـ لـطـيفـ ماـ قـرـأـتـ فـيـ بـعـضـ عـلـمـاءـ الشـافـعـيـةـ انـكـ اـذـ سـمـعـتـ ثـنـاءـ عـلـىـ لـكـ اوـ صـاحـبـ لـكـ اـنـثـيـ عـلـيـهـ فـعـلـيـكـ اـنـ تـبـادرـ بـاـبـلـاغـهـ بـذـلـكـ - 00:02:10

وـانـ تـتـقـيـ الحـسـدـ الغـيـرـةـ المـذـمـوـمـةـ وـانـ تـبـادرـ وـانـ تـفـرـحـ وـابـشـرـ مـنـ اللهـ تـعـالـىـ بـمـاـ يـصـلـكـ. نـعـمـ يـاـ شـيـخـ وـرـوـيـ محمدـ بنـ صالحـ اـنـ النـاطـحـ عنـ اـبـيـ عـبـيـدةـ قـالـ خـرـجـ اـبـوـ عـمـروـ بنـ العـلـاءـ اـلـىـ دـمـشـقـ - 00:02:30

اـلـىـ عـبـدـ الـوـهـابـ بـنـ اـبـرـاهـيمـ يـحـتـذـيـ ثـمـ رـجـعـ فـمـاتـ بـالـكـوـفـةـ قـالـ قـالـ اـبـوـ عـبـيـدةـ وـرـوـاهـ مـحـمـدـ بنـ صالحـ بنـ نـاطـحـ عنـ اـبـوـ عـمـروـ بنـ عـبـيـدةـ قـالـ خـرـجـ اـبـوـ عـمـروـ بنـ العـلـاءـ اـلـىـ دـمـشـقـ - 00:02:52

اـلـىـ عـبـدـ الـوـهـابـ بـنـ اـبـرـاهـيمـ يـحـتـذـيـ ثـمـ رـجـعـ فـمـاتـ بـالـكـوـفـةـ قـالـ اـبـوـ عـبـيـدةـ تـحـدـثـيـ يـوـنـسـ اـنـ اـبـاـ عـمـروـ كـانـ مـغـشـىـ عـلـيـهـ وـيـفـيـقـ فـاـذـاـ اـبـنـ بـشـرـ. بـشـرـ - 00:03:15

يـبـكـيـ فـقـالـ ماـ يـبـكـيـ؟ وـقـدـ اـتـتـ عـلـيـ اـرـبـعـ وـثـمـانـونـ سـنـةـ وـاماـ الـاصـمـعـيـ فـقـالـ تـوـفـيـ عـنـ سـتـةـ لـاـ تـبـكـيـ لـاـ تـبـكـيـ اـنـاـ عـمـرـتـ اـرـبـعـةـ وـثـمـانـينـ سـنـةـ اـمـرـ عـظـيمـ اللـهـ الـمـسـتـعـنـ. نـعـمـ يـاـ شـيـخـ. وـمـلـتـ مـعـيـ وـاماـ الـاصـمـعـيـ فـقـالـ - 00:03:41

تـوـفـيـ عـنـ سـتـ وـثـمـانـينـ سـنـةـ وـقـالـ اـبـنـ وـقـالـ اـبـنـ قـتـيـبةـ تـوـفـيـ وـهـوـ مـسـافـرـ بـطـرـيـقـ الشـامـ وـقـالـ خـلـيـفـةـ بـالـخـيـاطـ مـاتـ هوـ وـاـخـوـهـ ابوـ سـفـيـانـ فـيـ سـنـةـ فـيـ سـنـةـ سـبـعـ وـخـمـسـيـنـ وـمـئـةـ - 00:04:03

قـالـ الـحـافـظـ اـبـنـ عـسـاـكـرـ وـفـدـ اـبـوـ عـمـروـ عـلـىـ هـشـامـ بـنـ عـبـدـ الـمـلـكـ ثـمـ قـدـمـ عـلـىـ عـبـدـ الـوـهـابـ اـبـوـ عـبـيـدـ حـدـثـيـ شـجـاعـ بـنـ اـبـيـ نـصـرـ وـكـانـ صـدـوقـاـ قـالـ رـأـيـتـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ الـمـنـاـ - 00:04:24

فـعـرـضـتـ عـلـيـهـ اـشـيـاءـ مـنـ قـرـاءـةـ اـبـيـ عـمـروـ فـمـاـ رـدـ عـلـيـ الاـ حـرـفـيـنـ اـحـدـهـمـاـ وـارـنـاـ مـنـاسـكـنـاـ. وـالـاخـرـ مـاـ نـسـخـ مـنـ اـيـةـ اوـ نـسـهـاـ فـانـ اـبـاـ عـمـروـ مـنـ سـهـاـ اوـ نـسـهـاـ اوـ نـسـهـاـ - 00:04:43

ابـنـ مجـاهـدـ حـدـثـنـاـ جـعـفـرـ وـاهـلـ مـنـاسـكـنـاـ مـاـ جـابـ لـاـ مـاـ حـاشـيـةـ مـاـ مـاـ لـيـسـ لـدـيـهـ شـيـءـ مـمـكـنـ اـهـ قـدـ تـكـونـ مـنـ سـكـنـ بـالـافـرـادـ نـعـمـ اللـهـ اـعـلمـ. نـعـمـ اـبـنـ مجـاهـدـ حـدـثـنـاـ جـعـفـرـ بـنـ مـحـمـدـ قـالـ قـالـ مـحـمـدـ - 00:05:05

بـشـيرـ قـالـ سـفـيـانـ بـنـ عـيـنةـ رـأـيـتـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـقـلـتـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ قـدـ اـخـتـلـ قـدـ اـخـتـلـتـ قـدـ اـخـتـلـتـ عـلـيـ

القراءات بقراءة من تأمرني ان اقرأ - 00:05:32

فقال اقرأ بقراءة ابي عمرو بن العلاء الله المستعان هذه الرؤى يعني احتاج الى هل للمرء ثم اذا كان كذلك حكم في اليقظة اعتقد في مسائل اثارها اعتقد اه ذكرها - 00:05:49

في الاعتصام ذكر عن الامام مالك وغير مالك ان رجلا جاء فقال يا امام ارأيت ان ينام فقال لا تزكي ما لك هذا العام او كذا عن نبيك في اليقظة يقول زكي المال في كل عام - 00:06:20

يا نبئ اليقظة وقال وهب بن جرير قال قال لي شعبة تمسك بقراءة ابي عمرو فانها ستطير للناس اسنادا وقال الاصمعي سمعت ابا عمرو يقول لولا انه ليس لي ان اقرأ الا الا بما قرئ الا بما قرأ الا بما قرئ به. لقرأت حرف كذا وحرف كذا - 00:06:38

وسمعته يقول خذ الخير من اهله ودعني الشر لاهله قال وكيع ابو عمرو بن علاء الكوفة تجتمع اليه كما اجتمعوا على هشام بن عروة ابو العيناء عن ابي عبيدة قال - 00:07:12

كان ابو عمرو عالم الناس بالقرآن والعربيه وايام العرب والشعر وايام الناس ابو العيناء الاصمعي قال ابو عمرو لو تهياً لي ان افرغ ما في صدري من العلم في صدرك لفعلت - 00:07:33

الله اكبر ابو العيناء عن الاصمعي قال قال لي ابو عمرو لو تهياً لي ان افرغ ما في صدري من العلم في صدرك لفعلت وهذا الاهتمام. نعم لقد حفظت في في علم القرآن اشياء لو كتبت لما قدر الامش على حملها - 00:07:52

الله اكبر على كل حال آآ هذا من محبة ابي عمرو الاصمعي دائمًا سبحانه الله بعض المشايخ يعني بتلاميذه ما اجمل ما قاله الشافعي للرابع عندما اشكل فهم مثل على الرابع فسأل الشافعي - 00:08:16

مرة او مرتين ثم قال في معنى كلامه لو عدتها سبعين او خمسين او كذا مرة يعني من باب اظهار محبة الشافعي لتلاميذه. وهكذا ينبغي ان يكون المعلم رفيقا بتلاميذه - 00:08:38

لأنهم ما تنووا الركب عنده ولا تركوا مشاغلهم ولا قطعوا الطرق اليه الا رغبة في التعلم فينبغي للمعلم ان يحفظ جناحه وان يهدينا او ان يلين جانبها وان يكون صدره واسعا - 00:08:51

مع كلام الطلاب ايظاح ما قد يشكى عليهم هذه قد يغفل عنها بعض المعلمين قد يضجر من سؤال السائل او من تكرار السؤال اذا ما فهم الطالب ينبغي ان يعلموا لهذا صنف اهل العلم - 00:09:10

كتبا في ادب المتعلم والمعلم احضرى من ذلك كتاب الجماعة الكرام رحمه الله تعالى تذكرة السامع والمتعلم متكلما في ادب العالم ومتعلم نعم السلام عليكم. ابو حاتم الرازى حدثنا الاصمعي - 00:09:28

قال لقيني ابو عمرو فاخذت يده لاقبلاها فسبقني فقبل يدي انت احق بهذا. منو قال يا شيخ ابو حاتم الرازى ابو حاتم الرازى حدثنا الاصمعي قال لقيني ابو عمرو فاخذت يده ليقبلها. فسبقني فقبل يدي - 00:09:53

ثم قال انت احق بهذا لانك خلف ونحن سلف ثم قال اكثر الترداد الى الى المريد فانه يجلو البصر ويجلب الخير ويجمع ربيعة ومضر ثم ثم نظر فلم يرى على عمامة فقال عليك بالعمامة - 00:10:18

فانها تزين الهمامة وتزيد في القامة. ثم قال لي كيف حالك وذكرت له اضاءة فاعطاني مئتي دينار. ثم قال لا تنفي الا في فائدة او عائدۃ او مائدة اذا اراد اراد الاصمعي - 00:10:41

ان يقبل يد ابي عمر. ابو عمر تواضعه جبل يده قلعة انت احق بهذا وهذه الوصايا ابي حاتم عفوا الحين المتكلم والا اسمع يا شيخ اي نعم صحيح ابو عمر يكلم الناس معیليس كذلك؟ بلی بلی - 00:11:06

اي نعم واللطيفة الاخيرة تمشي الا الى فائدة او عائدۃ او مائدة كذا الفائدة معلومة والمائدة معلومة ولعل العايدة المرتضى والعلم عند الله حط ابو قرعاك الله. ابشر ان شاء الله - 00:11:35

نعم وش مراده يا شيخ بالمريد؟ المريد هذا ما كان يسمى فيه الشعرا و اللادباء البصرة مرید متحدقون نادي ادبي مصغر في شقرا مكان الشيخ عبدالرحمن رحمة الله صح ذكر بعدها فانه يجلو البصر - 00:12:02

انا انا اشوف اه كنت اتوقع ان والعلم عند الله ولا ادري لكن قد يقول قد اعد اعد يا شيخ ثم قال اكتر الترداد الى المريد فانه يجلو البصر ويجلب الخير ويجمع ربيعه ومضر - [00:12:34](#)

اه يجمع ربيع مضى ويبدو انها عادة مجلسهم. نعم. ومنتدياتهم قد يقول يعني ان الانسان اذا جلس مع هؤلاء تعرف عليهم ازداد خبرة بالتعرف على الناس ويزداد العلم عند الله - [00:12:59](#)

نعم يا شيخ ابو احمد. احسن اليك. قال ابراهيم الحربي وغيره. كان ابو عمرو بن العلاء من اهل السنة وقال اليزيدي ومحمد بن حفص تكلم عمرو بن بن عبيد الوعيد سنة - [00:13:26](#)

فقال ابو عمرو انك للكن الفهم اذا صيرت الوعيد الذي في اعظم شيء مثله في اصغر شيء اعلم ان النهي عن الصغير والكبير ليس سواء وانما نهى الله تعالى عنهما لتتم حجته على خلقه - [00:13:43](#)

ولان لا يعدل عن امره. ووراء وعيده عفوه وكرمه. ثم انشد ولا يرهب ابن العم ما ما عشت صولتي ولا اختشي من صولة المتهدد واني اوعدته واني واني وان اوعدته اوعدته - [00:14:06](#)

المخالف ايغاري ومنجز مواعدي. نعم. فقال عمرو صدق وقد يمتحن العرب بالوفاء بها جميعا كقولهم لا يخالف الوعيد والوعيد لا يبيت من ثأره على فوت او على فوت يقولون بالوعيد - [00:14:30](#)

هذا لازم اما الوعيد فالخلافه من قبله ومكرمة تعد رجلا بعطيه احداثها خلفها مذموم مستقبل شرعا وعقلا اما ان تعدد بتهديد وعقاب ثم تعفو شيخ سلطان اختم به مرة ثانية اعده - [00:14:52](#)

كان ينكر عليه كانه نعم وقال اليزيدي هذا الوعيد. نعم وقال اليزيدي ومحمد بن حفص تكلم عمرو بن بن عبيد في الوعيد سنة فقال ابو عمرو انك للكن الفهم اذا صيرت الوعيد الذي في اعظم شيء مثله في اصغر شيء. فاعلم - [00:15:21](#)

ان النهي عن الصغير والكبير ليس سواء وانما نهى الله تعالى عنهما لتتم حجته على خلقه الامر بيسير قد ينهى عنه. مثل مكروهات. وان الشرك نعم من باب ذكر شيء كل ما نهي عنه. اختلافات النهي ما هي عن الشرك اعظم وابلغ - [00:15:48](#)

على عمرو ابن عبيد وهو معتزلي قوله في الوعيد الوعيد وانه يلزمهم يعني بأنه يعني لازم ان يعذبهم وما علموا ان خلاف الوعيد مكارم الله له عباده والعفو عنه السلام عليكم ورحمة الله وصية ضعها في موقع ابشر يا شيخ - [00:16:12](#)

السلام عليكم ورحمة الله. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:16:56](#)